أبعاد أخرى

تحدي .. القدرات

منيرة العقل

من علماء مصر النابغين نستقي نماذج يوصف فيها كفاح الشخص وقدراته الذاتية التي قد لا تحسن قياسها أوراق الاختبارات ومحكات القياس المتبعة في التعليم.

تخرج أحمد زويل من الثانوية بنسبة ٨٠٪ لم تقف النسبة عائقا أمام تحقيق رغباته واصل دراسته وأصبح أستاذا للكيمياء والفيزياء في معهد كاليفورنيا وحصل عام ١٩٩٩م على جائزة نوبل في الكيمياء، الدكتور الجراح مجدي يعقوب والذي يعد أشهر أطباء القلب في العالم ومنحته ملكة بريطانيا لقب(سير) لمجهوداته وإنجازاته الكبيرة هذا النابغة العظيم كانت نسبته حين تخرج من الثانوية ٧٤٪.. شكلت حكاية هؤلاء الناجحين عالميا رؤية عميقة لدى المهتمين بصناعة الإنسان و استثمار طاقاته و توجيهها الوجهة الصحيحة وتبين أن قياس القيمة الذاتية لإمكانات الفرد بالاختبارات أيا كانت ليس دقيقا.

منذ سنوات تبدلت معايير تقويم أداء الطلاب عندنا من اختبارات مركزية محايدة الى اختبار القدرات بقسميه (الكمي واللفظي) وتم وضع طلاب الثانوية أمام تحد كبير في أحايين كثيرة لم يكن منصفا لما يملكون من قدرات وطموحات..جاءتْ هذه الاختبارات بآلية عجيبة أشبه بالألغاز التي لا تقيس فهم الشخص بل تقيس سرعة بديهته في الحل،يصف البعض هذا الاختبار بأن الإجابة عليه هي معطيات تخمينية كخبط عشواء قد تتحقق و قد لا تتحقق!

أن تجبر طالبا على حل مسألة رياضية صعبة في دقيقة فذاك استنفار محفوف بالتوتر(موقف لا يحسد عليه الطلاب)رعب وخوف وارتباك عوامل لو تشكلت في ذهننا ونحن الكبار لما أمكننا أن نعبر عن إمكانياتنا الحقيقية!

معروف أن كثير من العباقرة والموهوبين لا يمتلكون سرعة البديهة بل على العكس فإن تشتت الذهن والشرود صفة غالبا ما تزخم أفكارهم العميقة!

أتعجب من القدرات اللفظي ففي مرات كثيرة أقف حائرة أمام اختيار الإجابة الصحيحة رغم تخصصي الجامعي في اللغة العربية وامتلاكي للمقدرة اللغوية وأعتقد جازمة أن القدرات الكمي ليس أفضل حالا فهو يتطلب التخمين فلا يمكن الحسبة بسرعة استنادا لرأي تربويين أفادوني بهذا الخصوص،اختبار القدرات صدمة وعقبة ليست بالسهلة أمام الطالب الجامعي حيث يستحيل أن تكون مجدية مالم تكن سنوات الدراسة التي تقيسها قد كفلت إعداد الطالب وتزويده بالمهارات والمعارف اللازمة لاجتيازها لذا غلبت سلبياتها على إيجابياتها.

والحقيقة أن دراسة الطالب على مدى ١٢ سنة دراسية واختباراته ونتائجها قد همشت وقلل من شأن المدرسة والمعلم باعتماد نسبة قليلة للشهادة الثانوية٣٠٪،حاليا يأتي ثالوث المرحلة الثانوية مكبلا للطموحات متمثلا في التراكمي حيث يجمع الطالب درجات الصف الثاني والثالث ثانوي واختبار القدرات ثم اختبار التحصيلي بعد عدة أيام من نهاية اختبار الصف الثالث!

تكمن المشكلة في تخريج أجيال أصبحت نسبة كبيرة منها عالة على الوطن بسبب اختبار القدرات التي شلت طموح كثير من المتميزين وأجبروا في ضوء نتائجها على تغيير مسارهم الجامعي فاختاروا تخصصات لا تناسب مقدراتهم ورغباتهم الحقيقية،فيفقد بذلك المجتمع طاقات كان يمكن استثمارها بشكل أفضل.

لازال اختبار القدرات إرهابا نفسيا سلمنا ولله الحمد منه لكن هذه الأجيال لم تسلم!

في دول عربية متقدمة علينا في التعليم لا تتم الاختبارات بهذه الآلية وفي مصر كانوا يصفون اختبار الشهادة الثانوية(بالبعبع) رغم أنه لم يكن يخرج عن المقرر الدراسي ولكنها رهبة الاختبار على أي حال ، فما رأيكم لو كان الاختبار شيئا متخيلا لا آلية تحكمه ولا مرجعية تسنده!

والنتيجة الحاصلة أن طلابنا لا يجدون مقاعد في جامعاتنا فاتجهوا للالتحاق ببرنامج الابتعاث وتم قبولهم في الجامعات العالمية كما أنهم قدموا مستويات رائعة في إشارة مؤكدة أن هناك خللا في اختبارات القدرات لدينا تجب معالجته!

والأسئلة التي أضعها أمام المسؤولين في التعليم هل تحسنت المخرجات الثانوية عما سبق بعد إقرار آلية الاختبارات الحالية؟ هل زادت أم قلت نسبة التحاق الطلاب بالجامعات؟

هل أمكن تغطية عجز المخرجات في كليات مهمة كالطب والصيدلة والهندسة رغم احتياج البلاد لهذه التخصصات!.

كاريكاتير أعجبني

الحرب على أشجار الزيتون

رشاد أبو داود

بعد أول شتوة يبدأ موسم قطاف الزيتون. موعد سنوي تضع فيه أمنا الزيتونة حملها. «شجرة مباركة» إنه قول رب العالمين. لكن أعداء الله أفسدوا كل شيء. اجهضوا حمل زيتونات فلسطين وشنوا عليها حربا دينية اقتصادية احتلالية لتتواصل «قصة ابريق الزيت» وتبقى قضية فلسطين في مهب الاختفاء.

فقد أكدت الإحصاءات أن شجرة فلسطينية مثمرة تقتلع كل دقيقة في الأراضي الفلسطينية وقد تم اقتلاع وتدمير أكثر من ١٣٥٥٢٩٠ شجرة مثمرة، ونحو ٢٠٠ ألف شجرة نخيل، بينما تم تجريف ٧٦٨٦٧ دونما من الأراضي الخصبة إضافة إلى تجريف ٣١٢٦٣ من شبكات الري وتدمير ٩٠٢٦٦٢ مترا من خطوط المياه، كما جرى الاستيلاء على ١٢٥ ألف شجرة مقتلعة بينها ٣٦ ألف شجرة زيتون وإعادة زراعتها داخل الخط الأخضر الفاصل بين فلسطين المحتلة العام ١٩٤٨ والمحتلة العام ١٩٦٧، كما أن الطرق الالتفافية حول المستوطنات وجدار الفصل العنصري والتوسعات الاستيطانية عزلت عشرات الاف الأشجار عن أصحابها وأصبحت بلا عناية يتيمة الأهل. لا من يسقيها ولا من يقطف ثمارها ولا من يحميها.

> تؤثر طريقة وموعد قطف الزيتون على نوعية الثمار والزيت الناتج منها، فالقطف في الموعد الصحيح يعطي زيتا بنوعية أفضل

محاربة شجرة الزيتون الفلسطينية في المفهوم الإسرائيلي واجب على اليهود ، فقد كان تمنى الزعيم المتطرف لحركة شاس و«إسرائيل» الحاخام الأكبر المقبور عوفاديا يوسف قال للمستعمرين اليهود في إحدى تخريفاته خلال لقاء مع قادة مجلس المستوطنات: «لولانا – أي اليهود- لما نزل المطر، ولولانا لما نَبَتَ الزرع، ولا يُعْقَل أن يأتينا المطر، ويأخذ الأشرار – الفلسطينيون- ثمار الزيتون، ويصنعون منه الزيت». كما أن الحاخام مردخاي الياهو أحد أبرز كبار حاخامات الصهيونية شرّع للمستوطنين سرقة الزيتون الفلسطيني بقوله: «إنه يمكن جني المحصول وقطف الزيتون من مزارع الفلسطينيين، لأنهم يزرعون في أرضنا»!

لكن أهل فلسطين وأشجار الزيتون توائم. فهم ينظرون إلى موسم القطاف على أنه من الأعيادِ المتواصلة يشارك فيه جميع أفراد الأسرة، وتقوم أحيانا المدارس والجامعات، بإعطاء الطلاب إجازات خاصة لمشاركة أهاليهم في القطف من أجلٍ إنهاء موسم القطف مبكرا ولتقليل تكلفة الإنتاج بزيادة أيام العمل.

يتم قطف الزيتون عادة عندما تصل الثمار للحجم الطبيعي في حالة كونها معدة للكبس، أو أن تكون نسبة الزيت وصلت إلى أعلى نسبة لها إذا كانت معدة للعصير. وعادة تنضج ثمار الزيتون بعد حوالي خمسة إلى ثمانية أشهر من تاريخ الإزهار. وتكون نسبة الزيت منخفضة في ثمار الزيتون في بداية نضجها، ثم تبدأ بالزيادة حتى تصل إلى أعلى نسبة خلال بضعة أسابيع عند النضج الكامل. ويكون قطف الزيتون للكبس الأخضر مبكرا بحوالي ٢- ٤ أسابيع عن موعد القطف للعصر؛ أما موعد القطف للكبس الأسود، فقد يتأخر عن موعد القطفِ للعصر بحوالي الشهر أيضا. ويعد الزيتون مصدر رزق أساسي وثانوي لأكثر من ١٠٠ ألف عائلة فلسطينية، بينما يبلغ عدد أشجار الزيتون بحسب الإحصاء الفلسطيني نحو ٢٧ مليون شجرة، بينما يقدر مجلس زيت الزيتون الفلسطيني عدد شجرات الزيتون في فلسطين بنحو ٣٠ مليوناً.

تحتاج عملية قطف ثِمار الزيتونِ عن الأشجار وجمعها من على الأرض مجهودا كبيرا نظرا لصغر حجم ثمار الزيتون مقارنة بثمار الفواكه الأخرى. وتعتبر عملية جمع الثمار اليدوية هي الأكثر شيوعا على الرغم من الأبحاث العديدة التي أجريت حول طرق قطف بديلة مثل القطف الميكانيكي، والقطف الهرموني بالمواد المنتجة لغاز الإيثيلين.

وتؤثر طريقة وموعد قطف الزيتون على نوعية الثمار والزيت الناتج منها، فالقطف في الموعد الصحيح يعطي زيتا بنوعية أفضل في حين أن الزيتون الذي يقطف قبل موعد نضجه أو يتعرض للضرب أثناء القطف والجمع والنقل يكون الزيت الناتج منها ذا نوعية سيئة.

هل أسهبنا في الحديث عن الزيتون وابتعدنا عن جوهر الصراع في المنطقة ؟

jadl@albiladdaily.com

يتم إرسال مقالات الكتاب على العنوان أعلاه

قطر الندى

المتمديرون ..؟!

د/ تهاني سعيد الحضرمي

تُفيد الحقائق بأن أي قصور إداري هو نابع من إدارة غير فعالة لا تستطيع بناء برامج تنموية طموحة، بسبب احتفاظها بالروتين وتمسكها بالتعقيدات، بالإضافة إلى وجود مديرين هدفهم الحفاظ على السلطة دون الفاعلية في التطوير والإصلاح أو السماح للأفراد بالمشاركة في اتخاذ القرارات مما يساهم في رفع معدل الخبرات.

وما نعرفه عن القِطاع الخاص بأن هناك إدارات خاصة تهتم بوضع برامج تنموية جديدة ووحدات تطويرية حديثة تُستحدث بين الحين والآخر لكي تُضاف إلى أجندة العمليات الإدارية لكسب رضا العميل وجذب أنظار المستثمرين.

فتلك الوحدات تدرس التطوير وتحدد الأهداف وترسم طريق التنفيذ بكفاءة عالية وفق أنظمة متطورة لا تعترف بالجمود ولا تؤمن بضياع الوقت في تطبيق التعليمات وتنفيذ اللوائح كما رسمتها بوتقة الأنظمة التقليدية. بل تتمتع بالمرونة في التعامل مع مختلف المواقف والمشكلات، حيث الإدارة التي تتسم بالفاعلية واليقظة والجودة في التطبيق والشعور بالمسؤولية، فالحرص على الدقة والعمل في نطاق التميز يأخذنا إلى أبعاد ثقافية تؤكد ضرورة إيجاد بيئة إدارية ذات مناخ حضاري يجمع الثقافة بالخبرة والعلم بالتقنية والتعامل المزوج بالرقي.

إن بوادر التقدم إلى الأمام يستطيع الإنسان العادي قراءاتها في البناء الإداري المتميز من أول وهلة تجمعه بالموظفين ابتداء بموظف الاستقبال الذي يستخدم أقصر الطرق وصولا إلى الكيفية التي يستطيع من خلالها تقديم الخدمة، وانتهاء بالمدير صاحب إمكانيات الحوار الهائلة والفكر التنظيمي الرائع الذي يُعطيك مؤشر التفوق في جهازه الإداري ذي مقومات التنمية المطلوبة.

ولقد استوقفني تقرير للدكتور هادي آل راكة الأستاذ المساعد بكلية إدارة الأعمال بجامعة الخليج بالبحرين إلى أن (٢٠٪ من المهارات المعرفية لدى العاملين هي جملة ما يعطونه في أعمالهم بسبب تحاشيهم للوم بسبب ما يقدمونه، مطالبا بإدارة العقول لا إدارة الأجساد، مؤكداً أنه في حال تطبيق ذلك فإن النسبة سوف ترتفع إلى ٨٠٪ من العطاء الذهني والإبداع وذلك لحرص الموظف على المعرفة الضمنية. مبيناً أن شريحة كبيرة تعبر عن رأيها تجاه مديرها بالصمت حتى لا يتعارض ما قد يقوله مع رأي المدير) نقول دائما بأن الحاجة إلى التنمية الإدارية تقتضي زيادة القدرات والمهارات لمواكبة المستجدات ومواجهة المتغيرات فالتدريب المستمر بمختلف مستوياته ومراحله والاستشارات الإدارية والخطط المستقبلية لرفع الكفاءات تزيد من الفاعلية والتفكير الإبداعي الباحث عن التميز في الأداء والتخصص في النشاط المراد تطويره لجعل بيئة العمل قاعدة معلومات هائلة من ضروب المعارف المتسمة بالطابع العملي فكل ذلك بمثابة المنظومة المتكاملة للأدوات الهامة في صناعة المهارة الحقيقية.

ويمكننا القول بأن التعليم والتثقيف والتدريب والتنمية عمليات متداخلة تعمل على زيادة المهارات وتبحث عن التطوير في إنجاز المهمات وتساهم في النهضة الفعلية للإدارة وذلك من أجل مواكبة المتغيرات وتقديم أفضل الخدمات من خلال البرامج الهادفة والتخطيط الإداري المتجدد والتنظيم المستمر واتخاذ القرارات الصائبة في الأوقات المناسبة ، وبما أن الإدارة عملية لا تتوقف فهي ترتبط ارتباطا مباشرا بالتنمية الشاملة حيث إن ازدياد عمق التنمية وتشعب مجالاتها يفتح آفاقا جديدة ويوسع دائرة التنمية ويقود الحديث إلى تشابك الحلقات واشتراك مسالكها في أبعاد الاستراتيجيات وترابط المحاور . إن المدراء أولئك الذين يدعون التميز كما ينعتهم البعض متسلطون يسيرون عكس التيار ، يفرضون الأوامر بعيدا عن مبدأ المشورة والتعاون ويضربون بعرض الحائط الرؤى المشتركة والتحليل المنطقي للأفكار القادرة على تخطي الصعاب في أسوأ حالات المشكلات الإدارية ولا يؤمنون بالتفكير الإبداعي والابتكاري لنصل إلى شخصية ذلك المتمدير الفاقد لأهمية تزاوج فلسفة النجاح الإداري مع الرضا الذاتي وفق لياقة عقلية في التعامل مع آراء الآخرين وتنميتها باتجاه الأهداف الصحيحة وتسخيرها لمصلحة العمل ، لأنه بالرغم من سلبيات الروتين وتعقيداته قد يوفر جزءا من الوقت والجهد بدلا من التأنيب والتعنيف واللوم لكنه في الوقت نفسه هو أحد مداخل الأذكياء في التمتع بالموازنة بين المثالية والبحث عن الكمال كجزء من الإنجاز الذي يحسم مسألة هدر الإمكانيات خوفا من المدير وردة فعله حيال رأي يُطرح أو فكرة تستدعي النقاش!! ليقول العلم كلمته في أن الإدارة فن علم نفس في إدارة العقول قبل الأجساد .

حيث ان الإدارة فن وإدارة الذات مهارة تمنح صاحبها تأشيرة دخول إلى أعماق الأشخاص العاملين تحت إدارته بقناعة.

قطر :

ثلاث عبارات لتحقيق النجاح
كن أعلم من غيرك
أعمل أكثر من الآخرين
توقع أقل مما يحصل عليه الآخرون (و. شكسبير)

العنوان البريدي : مكة المكرمة – ص. ب ٣٠٢٧٤
الرمز البريدي : ٢١٩٥٥
البريد الالكتروني tsfhsa@yahoo.com

مقاربات ثقافية للمستقبل

سامر خير أحمد

يذهب بعضنا إلى القول إن نقد "تابوهات" المجتمعات العربية، من تلك التي تعيق نهضتها، وصولاً إلى تحطيمها وتغييرها، لا يجوز أن يجري بطريقة صدامية، بل برفق ولين، وبالتدريج، وعلى طريقة "تدوير الزوايا"؛ ذلك أن الصدام يدفع أنصار التابوهات للاستنفار، فتلاقى الأفكار الجديدة بتهم مثل "الابتداع" وما شابه، ويتحول الجدل من مناقشة الأفكار الجديدة إلى مناقشة نيات أصحابها.

أما أنصار الصدام الفكري المباشر مع تلك التابوهات، فيرون أن الرفق واللين لا يؤتيان أكلا، ذلك أن أحداً لن ينتبه، نتيجة ذلك، إلى النقد، وسيمضي من دون أن يثير ضجةً ودهشة. فيما الصدام المباشر يدفع بعضاً من الناس للاهتمام به، وربما لتأييده. وهكذا، مرّة بعد مرّة، يزيد أنصار التغيير، ويكون له روافع في الحياة اليومية للمجتمعات.وما يمكن قوله، هنا، مستعملين المنطق والمشاهدات اليومية في مجتمعاتنا، هو أن الصدام، تماماً كما الرفق واللين وتدوير الزوايا، جميعها لا يؤتي أكلاً، فمجتمعاتنا تمضي في حياتها أيا كان ما يُطرح فيها، ولا ينال أمر الصدام الذي يمارسه بعض المشتغلين بالفكر سوى نقاش جانبي على هامش الاهتمامات المعيشية الكبرى لدى الناس، وعادة ما يُعالج بالانطباعات والعموميات، في تأكيد على هامشيته قياساً إلى السياق العام للحياة اليومية في مجتمعاتنا. وهكذا، فالحقيقة أنه ليس ثمة مساحة تأثير حقيقية، تتنافس فيها مدرستا الصدام الفكري وتدوير الزوايا، ذلك أنهما، معاً، إنما يفضيان إلى النتيجة نفسها: انعدام الأثر.لا بد أن هنالك "خطوة أولى" يجب تحقيقها قبل الخلاف على آلية طرح الأفكار الجديدة في مجتمعاتنا: بالصدام أو بغير الصدام. تلك الخطوة الأولى تتمحور حول تغيير اتجاهات الناس في ماهية الموضوعات التي يتابعونها: من السياسة إلى الثقافة (ولكن، بمعناها السلوكي)؛ أي تغيير "حقل التسلية" لديهم، من ملاحقة التطورات السياسية من دون التأثير فيها، إلى متابعة المستجدات الفكرية والنقاش حولها، أو حتى من دون النقاش حولها.من يا تُرى هو المطالب بإحداث هذا التغيير في انتباه الناس سوى الإعلام؟ الإعلام هو الوسيلة الأساسية لتغيير تلك الاهتمامات، ليس لأنه الذي يكرّس حالياً فكرة أولوية السياسة وحسب، بل لأن الإعلام العربي، أيضاً، صاحب تجربة سابقة في تغليب الثقافة. فحينما ركزت الفضائيات العربية، في بداياتها، على

> تعالج مدى استعداد العرب للنهوض من حيث المبدأ، عبر معالجة سلوكيات الأفراد والجماعات، وقيمهم المحركة والدافعة لهم

الفكر والتاريخ، دار جدل المجالس حولهما تحديداً. وحينما استعادت الفضائيات الدور التقليدي للإعلام العربي، متمثلاً بالجدل حول السياسة، استغرق اهتمام الناس تماماً في السياسة. "على المقاربات الجديدة الطامحة للانطلاق نحو المستقبل، أن تعالج مدى استعداد العرب للنهوض من حيث المبدأ، عبر معالجة سلوكيات الأفراد والجماعات، وقيمهم المحركة والدافعة لهم، وهي، بهذا المعنى، مقاربات ذات طبيعة ثقافية، عميقة، تعالج الجوهر الثقافي، عوضاً عن معالجة المظهر السياسي وحسب.

وتبعاته "المثيرة"، وصولاً إلى "الربيع العربي" وتبعاته، فإن ما يجب لفت الانتباه إليه هو أن كل مقتضيات السياسة، وقعودنا عن التأثير فيها، إنما تنبع من أصل ثقافي يتجلى في حال المجتمعات العربية. كان ممكناً للإعلام العربي أن يستغرق في تلك الأحداث السياسية الكبرى. ولكن، من زاوية ثقافية، لكنه لم يفعل ذلك إلا لماماً، واندفعت البرامج الحوارية، فضلاً عن نشرات الأخبار، إلى استضافة السياسيين، عوضاً عن المفكرين، فاستمع الناس إلى شروحات مطوّلة عن نتائج السياسة، من دون أن يسمعوا شرحاً لأسبابها. وهكذا، دار انتباه الناس حول النتائج من دون الأسباب، وكان هذا المشهد الهزلي البائس: اهتمام بما لا يمكن التأثير فيه، متمثلاً في السياسة، وعزوف عمّا يمكن تطويره، وصولاً إلى التأثير في السياسة نفسها، متمثلاً في الثقافة.لا شك في أن العرب يحتاجون، اليوم، مقاربات جديدة، بل منظوراً جديداً، لمشروع النهوض الحضاري الذي سيظل حلماً أثيراً عند كل عربي، حتى وإن عبّر عنه بمفردات مختلفة، كلٌ بحسب منطلقاته في الحياة، أو بحسب الأيديولوجيا التي يتبناها. وليس معقولاً أن يكون ثمة مقاربات جديدة، لا تأخذ بالاعتبار الهفوات التي اعتورت المقاربات القديمة القائمة على أفكار السياسة . هكذا يكون على المقاربات الجديدة الطامحة للانطلاق نحو المستقبل، أن تعالج مدى استعداد العرب للنهوض من حيث المبدأ، عبر معالجة سلوكيات الأفراد والجماعات، وقيمهم المحركة والدافعة لهم، وهي، بهذا المعنى، مقاربات ذات طبيعة ثقافية، عميقة، تعالج الجوهر الثقافي، عوضاً عن معالجة المظهر السياسي وحسب.

في وضح النهار

المتربصون بهيئة الأمر بالمعروف

صالح المعيض

الواقع الذي نعيشه اليوم ، يكشف بكل تجل ان هنالك فعلا متربصون بهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ومستعدون لخلق قصص وبث إشاعات تجعل من الهيئة المتهم الأول في كل حوادث المرور وغير المرور بل تجاوز ذلك إلى "المولات التجارية" والمناشط الثقافية والمجتمعية ، خلال الاسبوعين الماضيين اتصل بي أكثر من شخص من اولئك الذين تفرغوا لمحاربة الهيئة ، يعاتبونني على أن شعار واجهة حسابي في تويتر بقي (٣) سنوات عبارة عن شعار الهيئة وعبارة (حراس الفضيلة) وكأنهم بحماس تلقف الإشاعات والتهم الموجهة إلى حراس الفضيلة قد حققوا شيئا مما يجول في نفوسهم لمعاتبتي ، مع أمل في إطفاء انوار الهيئة ليعشعش خفافيش العتمة في افق مجتمعاتنا ، و الحقيقة ان هذا يعود بي الى ما كنت نوهت له منذ سنوات حيث أن العاقل اصبح في حيرة من أمره أمام هذه الأحداث التي يمارسها احداث الفكر والعقلانية ومهووسو التغريب، أي تربية أنتجت هذا المنتج الفاسد فكرا وعقلا ، أجسام كأجسام البغال وعقول لاتكاد تلمس لها أثرا ، أي مجتمع يتعشم بهم ويبني عليهم آماله وطموحاته ، همهم في مسرح خالع أو قاعة مشبوهة أو فيلم إباحي أو كتاب غرامي أو هوس سياسي أو تحرر اخلاقي أو دعوة إباحية أو..أو.. يلونون كل ذلك بألوان لم تعد تخفى على لبيب ، هولاء عندهم الدين شعارات والوطن مساومات والمجتمع كيانات حجرية ، تستهويهم الشعارات الرنانة ويفتقدون للتوازن ، أجندتهم خاوية وعقولهم فارغة ، بلي بهم الوطن كما بليت بهم اسرهم حيث ان جلهم عاق لوالديه عاطل في مجتمعه عن الاداء الايجابي الخلاق ، يتطايرون كالذباب فلا يقعون إلا على كل كريه ، يتلذذون بالتشفي بمجتمعهم وتحقير آبائهم وأجدادهم والسخرية بثوابت الدين ، يحرفون نصوص القرآن وتعاليم الدين الحنيف وفق أهوائهم وما يشحذون به همم أعداء الوطن المتربصون به ، يستكلبون حولهم كل شاذ ويعتقدون انهم يستقوون بالخارج ، فتراهم في كل محفل يولولون ووراء كل ناعق يرقصون ، تعلموا من الأعداء أن ضرب المجتمعات المسلمة يكون بنشر الرذيلة والتحرر الفاضح ، فوجدوا أن حصنها الحصين هم حراس الفضيلة (رجال هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر) فوجهوا سهامهم إلى منسوبيها المخلصين وترصدوا لها عبر وسائل شتى ، بل ووشوا بها في كل محفل ومؤتمر ، حيث وسوست لهم شياطينهم من الأنس والجن على انهم سيدكون حصونها متناسين انها منيعة بنور الإسلام وحماية

> رجال الهيئة ليسوا ملائكة لكنهم انموذج المسلم الداعي للفضيلة ، لايدعي الكمال لكنه في نفس الوقت لايتعمد الخطأ

الدولة حماها الله من كل سوء و (الهيئة) باقية لأنها نحل روحاني لايبحث إلا عن ما يجمل الروح ويدعم الخلق الرفيع ، أما اولئك المرجفون فسيتساقطون تساقط الذباب على بقايا (؟؟؟؟) وهي مستنقعهم الفسيح.

وقد تألمت في الأسابيع الأخيرة من الحملة الشعواء على رجال الهيئة بدون سبب بل بخلق الشائعات وفبركة الاخبار وإختلاق مواقف يعتقدون انها ستهز من صورة رجال الهيئة ، وقد تألمت ايضا حينما بلغ الهوس بالتحرر الإباحي إلى وصف رجال الهيئة بألقاب لا توجد بمفهومها السوقي إلا في قواميس اولئك العابثين ، وستبقى الهيئة بإذن الله ممثلة في رجالها الأوفياء ، تعكس صورة من يسعى لإيجاد مجتمعات تعيش على سنن الفضيلة المتمثلة في (الفرق الناجية) التي اخبر عنها محمد بن عبدالله عليه افضل الصلاة والسلام منذ اكثر من اربعة عشر قرنا ، ولن تسمح الهيئة بإذن الله ثم بدعم حكومتنا الرشيدة من توالد فرق الخنا والتحرر الماجن ..

لذلك لن يضير الهيئة ومنسوبيها الأوفياء نعيق اولئك الذين استغلوا مصطلح الحرية اسوأ إستغلال ولا اصواتهم المبحوحة ولا الفاظهم البذيئة فلا نستغرب منهم تلك الالفاظ السوقية والالقاب المسمومة ، لأنهم أولئك المارقين تربوا في مدارس لا تعترف إلا بالتحرر والتمرد على كل القيم والأعراف وقبل ذلك تعاليم الدين الحنيف ، وقد اكبرت في رجال الهيئة ترفعهم عن الرد وضبط النفس والاحتساب ، لعل الله ان يهدي المارقين او يرد كيدهم في نحورهم ، ترفع الهيئة دليل قاطع على الثقة وامل صادق في الاحتساب في دولة تحتضن اطهر بقاع الدنيا وتحكم بكتاب الله وسنة رسوله عليه أفضل الصلاة والسلام .. لقد كشفت التحقيقات في السنوات الأخيرة أن كل التهم التي وجهت لرجال الهيئة بالمطاردات او الإعتداءات غير صحيحة وبرأت المحاكم رجل الهيئة ولم يتشفوا بمن كان وراء الحملة ضدهم بل دعوا لهم بالهداية، رجال الهيئة ليسوا ملائكة لكنهم انموذج المسلم الداعي للفضيلة ، لايدعي الكمال لكنه في نفس الوقت لايتعمد الخطأ . كفانا الله شرور الحاقدين على بلدنا الطاهر وقيادتنا الحكيمة وثوابتنا الشرعية وأمننا الوارف .. ورفع الله من قدر منسوبي الهيئة وزادهم توفيقا وسدادا .. اللهم آمين .

جدة ص ب. ٨٨٩٤ تويتر. saleh1958